مذكـــرة

عاشــق لغة الضاد

فى

قصة (علي مبارك)

الصـــــف السادس الإبتدائي

الفصل الدراسى الأول

إعداد

أ / علاء سليمان

٠١٠٦٧٠٠٠٩٩٧



الفصل الأول

عائلة المشايخ

أسئلة مجاب عنها : -

☜ س : كيف كان يعامل الحكام الفلاحين في زمن (محمد علي الكبير) ؟
☝ كان الحكام يفرضون الضرائب الباهظة على الفلاحين ، ومن يتأخر منهم عن دفع هذه الضرائب يجلد ويهان ويسجن .
☜ س : كيف يتصرف الفلاحون الذين يعجزون عن دفع الضرائب ؟
☝ كانوا يهربون من بلدهم خوفاً من الجلد والسجن ويذهبون إلى بلد لا تصل إليهم فيه يد الحاكم الظالم ولا يعرفهم فيه أحد .
☜ س : ما اسم القرية التي هربت منها أسرة علي مبارك ؟ وأين توجد ؟
☝ القرية التي هربت منها أسرة علي مبارك (الكوم والخليج) على بحر طناح .
☜ س : أين استقرت أسرة علي مبارك ؟
☝ استقرت في قرية من قرى مديرية الدقهلية تسمى (برنبال الجديدة) بعد فرارهم من قريتها الأولى (الكوم والخليج) على بحر طناح .
☜ س : لماذا اتخذت أسرة (علي مبارك) لها مقراً جديداً ؟
☝ اتخذت أسرة علي مبارك لها مقراً جديداً ، لأنها هربت من سداد الضرائب الباهظة ، التي فرضها عليهم الحكام والتي لم تقدر على سدادها .
☜ س : لماذا عُرِفت أُسرة (علي مبارك) باسم (عائلة المشايخ) ؟
☝ لأنهم قاربوا في عددهم المائتين ولأنه كان منهم المشايخ الذين يعرفون القراءة والكتابة والحساب وشيئاً من العلم الديني .
☜ س : لماذا كانت هذه الأسرة محل تقدير من أهل القرية والحكومة ؟
☝ لأنهم كان منهم القضاة الذين يحكمون بين الناس والأئمة الذين يؤمون الناس في الصلاة ويخطبون لهم الخطب في الجمع والأعياد . ويعقدون لهم عقود الزواج .
☜ س : كيف كافأت الحكومة تلك الأسرة ؟
☝ أعطتها قطعة أرض تزرعها وتنتفع وتستعين بها في أداء الأعمال الخيرية التي تقدمها لأهل القرية وأعفتها من جميع الضرائب .
☜ س : لماذا فرحت القرية كلها بمولد علي مبارك ؟
☝ فرحت القرية مجاملة لأبيه الشهم العطوف ، وأمه الكريمة التقية التي لم تلد من قبله سوى الإناث .
☜ س : متى ولد علي مبارك ؟ وأين ولد ؟
☝ ولد في عام ١٢٣٩ هـ ، ١٨٢٣ م ولد في برنبال الجديدة .
☜ س : هل نجت أسرة الشيخ من الضرائب التي فرضتها الحكومة ؟
☝ لا ولكن فرضت الحكومة الضرائب على كل الأراضي التي تحت يديهم .
☜ س : ماذا عمل الشيخ مبارك حتى يستطيع مواجهة العذاب الذي ينتظره ؟
اضطر الشيخ مبارك أن يبيع كل ما يملك حتى أثاث المنزل لكن ذلك كله لم يف بالضرائب .
☜ س : لماذا فكر الشيخ مبارك هنا في الفرار من قريته ؟
☝ لأنه لم يستطيع أن يف بالضرائب فما كان عليه إلا أن يفعل مثل ما فعل أجداده من الفرار .
☜ س : لماذا كان الشيخ مبارك يغادر أي مكان ينزل فيه إلى غيره ؟
☝ لأنه إذا ما وجد في المكان الذي ينزل فيه قلقاً غادره مسرعاً إلى غيره .
☜ س : أين وصل به الرحيل في نهاية الأمر ؟
☝ انتهى به الرحيل إلى بدو في الصحراء قريباً من قرى مديرية الشرقية .
☜ س : ما اسم البدو الذين وصل إليهم الشيخ مبارك ؟ وما عملهم ؟
☝ يسمون عرب السماعنة . يرعون الأغنام ويسكنون خيام الشعر .
☜ س : لماذا أحب عرب السماعنة الشيخ مبارك ؟
☝ لأنهم وجدوا فيه الرجل الذي كانوا يبحثون عنه فهو فقيه في أمور الدين والدنيا ـ حسن الأخلاق .

الفصل الثاني

عزة نفس .. وطموح مبكر

أسئلة مجاب عنها : ـ

☜ س : ما المشكلة التي واجهت الشيخ عندما أراد تعليم ابنه ؟

✍ أنه كانت لديه مشاغل كثيرة ولم يتمكن من مواجهة تعليم ابنه فبحث عن معلم فوجد ولكن كان الكتاب في قرية بعيدة عن (عرب السماعنة).

☜ س : كيف حُلَّت هذه المشكلة ؟

✍ حلت هذه المشكلة بأن يقيم علي مع الشيخ في بيته طوال الأسبوع ولا يعود إلا الجمعة .

☜ س : ما اسم الشيخ الذي يقوم بتعليم علي ؟ وعلام اتفق معه والد علي ؟

✍ الشيخ في الفقرة هو الشيخ أحمد أبو خضر .
واتفق معه والد الصبي (علي مبارك) أن يبعث إلى الشيخ ما يكفي من الأجر والإقامة لابنه .

☜ س : ما مصدر فزع الصبي وخوفه من الشيخ ؟

✍ مصدر فزع الصبي وخوفه من الشيخ . العصا الغليظة التي بجواره .

☜ س : ما شعور الصبي نحو شيخه ؟ وكيف عبر عن ذلك الشعور ؟

✍ شعور الصبي نحو شيخه الخوف والكراهية والفزع الشديد منه وعبر عن ذلك الشعور بعدم الذهاب إليه مرة أخرى .

☜ س : كيف عرف علي أنه يمكن أن ينجو من شر هذه العصا ؟

✍ ينجو من شر هذه العصا ، إذا أتم حفظ القرآن الكريم وعندئذ يترك الكُتَّاب .

☜ س : كم أمضى علي مع الشيخ أحمد أبو خضر ؟

✍ أمضى علي مبارك سنتين وتم فيها حفظ القرآن للمرة الأولى وبعدها رفض الذهاب إلى الشيخ ليعيد الحفظ .

☜ س : كيف علل علي مبارك عدم ذهابه إلى الشيخ لوالده ؟ وما موقف والده من ذلك ؟

✍ علل ذلك إلى العصا الغليظة والمعاملة القاسية . وموقف والده بإصراره على العودة .

☜ س : ماذا أحب علي أن يكون ؟

✍ أحب أن يكون كاتباً مثل الرجل الذي يعمل عنده موظفاً .

☜ س : ما الذي أعجب علي في هذا الكاتب ؟

✍ أعجبه شكله وسره ملابسه وأن الناس يهابونه ويحترمونه .

☜ س : لماذا أسرع والد علي مبارك لإرساله إلى كاتب من الكتاب ؟

✍ لكي يعلمه ويربيه في منزله على أن يدفع له ما يقابل ذلك من المال .

☜ س : لماذا كان ظن علي مبارك خاطئاً ؟

✍ لأنه غره المظهر ، ولم يعلم ما وراءه ، فسريعاً ما ظهرت له الحقيقة المرة ، فلم يجد في بيت هذا الرجل الهدوء الذي كان ينشده .

☜ س : ما الشكوى التي ذكرها علي مبارك إلى والده ؟

✍ الشكوى هي أن الكاتب المعلم كان يؤذيه ولا يستفيد منه شيئاً ويريه آثار الضرب الشديد الظاهرة بجسده .☜ س : ماذا كان رد والد (علي مبارك) على شكوى ابنه ؟

✍ بأنه قال لا تقل هذا عن معلمك فقديماً قالوا (من علمني حرفاً صرت له عبداً) .

☜ س : إلى أين ذهب علي مبارك ؟ ولماذا ؟

✍ ذهب إلى أخ له في قريته الأولى برنبال دون أن يخطر أسرته لكي يقنع والده بعدم الذهاب إلى الكتاب .

☜ س : ماذا فعلت أسرة (علي مبارك) عندما علمت بغيابه ؟

✍ أسرعت أسرة علي مبارك في البحث عنه حتى عثر عليه أحد أخوته فعامله باللطف .

☜ س : ماذا عرضت الأسرة على علي عند عودته وماذا كان رده ؟

✍ عرضوا عليه التعليم . وكان رده بأنه قال لا فائدة من التعليم بهذا الشكل .

☜ س : ما العرض الذي قدمه الشيخ مبارك ؟ وكيف قابله علي مبارك ؟

✍ عرض عليه والده أن يعمل مع كاتب من الكتاب الذين يقيسون الأراضي للفلاحين . وقابله علي مبارك بأن قال أجرب يا والدي ها العمل أولاً فإذا أعجبني وإلا بحثت عن عمل آخر يعجبني فإنني أود أن أكون من الكبراء .

الفصل الثالث | **السجين المظلوم**

أسئلة مجاب عنها : -

☜ **س : ما سبب دهشة الشيخ وعجبه من ابنه علي ؟**

✍ **سبب الدهشة أنه لا يرضى أن يفرض عليه أحد رأيه ويأبى إلا أن يجرب العمل بنفسه ، ليوافق عليه أو لا يوافق ..**

☜ **س : لماذا ذهب الشيخ مبارك إلى ذلك الكاتب ؟ وماذا يعمل هذا الكاتب ؟**

✍ **ذهب الشيخ إلى ذلك الكاتب لكي يقبل ابنه تلميذاً له فوافق على طلبه . ويعمل هذا الكاتب يقيس الأراضي للفلاحين .**

☜ **س : لماذا طرد علي مبارك من العمل الذي كان يقوم به ؟**

✍ **طرده بعد ثلاثة أشهر من خدمته لأنه كان يتحدث إلى الناس عما يأخذه من الفلاحين فاغتاظ الرجل لإفشاء ذلك السر الذي يضر .**

☜ **س : ماذا فعل الشيخ مبارك مع ابنه بعد طرده من العمل ؟**

✍ **لم يهتم لطرد ابنه وعاد يعلمه بنفسه وكان يأخذه معه أثناء تأدية عمله ليقوم بكتابة المال الذي يجمعه من العرب لصالح الدولة ويقوم بحسابه .**

☜ **س : أين ألحق الشيخ (مبارك) ابنه علياً ؟**

✍ **ألحقه بكاتب في مأمورية (أبو كبير) شرقية ، بأجر قدره خمسون قرشاً في الشهر .**

☜ **س : لماذا لم يستمر (علي مبارك) في هذا العمل ؟**

✍ **لأنه وجد الكاتب يأكل عليه أجره ، ولا يعطيه غير الطعام واستمر على هذا الحال ثلاثة أشهر فقرر أن يأخذ حقه بالحيلة .**

☜ **س : لماذا أخذ علي مبارك أجر ثلاثة شهور من المبلغ الذي قبضه ؟**

✍ **لأن الكاتب لم يعطيه أجر الثلاثة شهور فأخذ من المال الذي قبضه ثم أعطى الرجل كيس النقود بعد أن أخبره .**

☜ **س : ما أثر ما فعله (علي مبارك) على هذا الرجل ؟**

✍ **قرر أن ينتقم من علي مبارك وذهب إلى المأمور وأخبره بما حدث واتفقا على الانتقام .**

☜ **س : هل انتقم المأمور من هذا الولد ؟ وكيف ؟**

✍ **نعم حين جاء إلى المركز طلب من الحكومة باختيار بعض الشبان للخدمة العسكرية ، دعا المأمور (علي مبارك) إلى أن يذهب إلى السجن ليسجل مَن فيه وعندما ذهب إلى السجن وضع في رقبته قيداً من الحديد وألقوا به في السجن عشرين يوماً .**

☜ **س : ما الصنيع الذي قدمه السجان لينقذ علي مبارك ؟**

✍ **الصنيع أن عرض على صديقه (الخادم لمأمور الزراعة) بأن لديه فتى مظلوم يجيد الخط وبارع في الحساب لكي يسعى له في وظيفة عند المأمور .**

☜ **س : ماذا طلب الصديق من السجان ؟**

✍ **طلب منه أن يكتب علي مبارك شيئاً ليعرضه على سيده .**

☜ **س : هل وافق المأمور على تعيين علي مبارك لديه ؟**

✍ **نعم وافق وأفرج عنه وعرض عليه أجراً وهو خمسة وسبعين قرشاً في الشهر .**

☜ **س : ما موقف علي مبارك من العلم ؟ ولماذاً ؟**

✍ **ازدادت قناعة علي مبارك بالعلم وضرورة تحصيله لأنه أخرجه من السجن .**

الفصل الرابع

سر غامض

أسئلة مجاب عنها : -

☜ س : ما موقف (علي مبارك) من المشهد الذي رأى فيه (عنبر أفندي) ؟
✍ موقف علي مبارك من المشهد الذي رأى فيه عنبر أفندي هو دهشة مما يرى ويسمع .
☜ س : ما سر احترام الناس لهذا الرجل ؟ وكيف وصل إلى ذلك المنصب ؟
✍ سر احترام الناس لهذا الرجل هو أنه تعلم ووصل إلى ذلك المنصب بعد دخوله مدرسة القصر العيني .
☜ س : لماذا صمم علي مبارك على دخول تلك المدرسة ؟
✍ صمم على دخول تلك المدرسة لأن التلاميذ يتعلمون فيها الخط والحساب واللغة التركية وغير ذلك . كما أن الحكام يؤخذون منها .
☜ س : كيف التحق علي مبارك بمدرسة (منية العز) ؟
✍ عندما أخذ الإذن من عنبر أفندي لزيارة أهله ففي الطريق تقابل مع صبيان ومعهم رجل يقودهم وأخذوا يتسلون بالخط فكان علي مبارك أحسنهم وأفهموه أنه يمكن أن يلتحق بمكتب منية العز وسوف توصله إلى مدرسة قصر العيني وتقدم علي مبارك إلى ناظر المدرسة ليسجل اسمه مع عدد من التلاميذ .
☜ س : ما موقف الناظر من علي مبارك ؟ وماذا فعل علي مبارك بعد ذلك ؟
✍ رفض أن يسجل اسم علي مبارك حتى يسمح أبوه بالتحاق ابنه ، هدد علي مبارك الناظر بأن يشكوه إلى الوالي إذا لم يفعل فخضع الناظر لرغبته .
☜ س : كيف التحق علي مبارك بمدرسة قصر العيني ؟ وهل وجد فيها ما يتخيل ؟
✍ أصبح علي مبارك من التلاميذ النجباء الذين فرزوا لإلحاقهم بمدرسة قصر العيني ولكن وجدها بعيدة عما سمع عن فراش (عنبر أفندي) وأن المدرسة بها الضرب والسب والطعام ردئ .
☜ س : ماذا فعل الشيخ مبارك وابنه علي مبارك إزاء ما يحث في هذه المدرسة ؟
✍ حاول والد (علي مبارك) أن يخلصه من هذا النظام وأيضاً حاول علي مبارك أن يخلص نفسه منه بالهروب ولكنه عدل عن ذلك لأنه تذكر ما سوف يصيب أهله من البلاء .
☜ س : أين نقلت المدرسة بعد ذلك ؟ وفي ماذا تخصصت ؟
✍ نقلت المدرسة إلى (أبي زعبل) لتصير مدرسة (قصر العيني) مدرسة خاصة بالطب .
☜ س : لماذا فكر علي مبارك في الهروب من مدرسة قصر العيني ؟
✍ لأنه يكره علوم الهندسة والحساب والنحو التي تدرس فيها وكلام المعلمين مثل السحرة .
☜ س : كيف ابتسم الحظ لـ (علي مبارك) ؟
✍ ابتسم الحظ له بأن بعث إليه من يحببه في تلك العلوم التي يكرهها .
☜ س : من الذي حببه في تلك المدرسة ؟
✍ الذي حببه ناظر المدرسة بأن جعل كل المتأخرين في المدرسة في فصل واحد مستقل وشرح الهندسة والمقصود من رموزها بوضوح وسهولة ولذلك أقبل التلاميذ على دروسه .
☜ س : لماذا اختير (علي مبارك) للدراسة بمدرسة المهندسخانة ؟
✍ لأنه أحب الهندسة والحساب الذي كان ينفر منهما وتفوق فيهما حتى كان أول فرقته .
☜ س : كم سنة قضاها علي مبارك في المهندسخانة ؟ وكيف كان حاله فيها ؟
✍ قضى فيها خمس سنوات . كان دائماً فيها أول فرقته ومحل إعجاب المعلمين والنظار وغيرهم .